

سلسلة سلوكيات لطفلك (٥)

الماء

تأليف / فاطمة فوزي

رسوم أسامة علي

١٢!

مؤسسة دار الفرسان



مُنِيرٌ وَلَدٌ مُؤَدَّبٌ وَمُتَفَوِّقٌ فِي دِرَاسَتِهِ ، وَالْيَوْمَ
قَدْ نَجَحَ فِي امْتِحَانَاتِ الشَّهْرِ بِتَفَوُّقٍ ؛ وَلِهَذَا
وَعَدَهُ وَالِدُهُ بِنَزْهَةٍ يَوْمَ الْجُمُعَةِ .

اسْتَيْقَظَ مُنِيرٌ مُبَكَّرًا وَتَذَكَّرَ النَّزْهَةَ ، فَتَرَّرَ
أَنْ يَغْسَلَ سَيَّارَةَ وَالِدِهِ قَبْلَ أَنْ يَسْتَيْقِظَ وَالِدُهُ ،
فَقَامَ بِتَوْصِيلِ خُرطُومِ الْمَاءِ وَفَتْحِ الصُّنْبُورِ
وَبَدَأَ يَغْسِلُ السَّيَّارَةَ .

نَظَرَ عَامِرٌ صَدِيقُ مُنِيرٍ مِنَ الشَّرَّفَةِ فَوَجَدَ مُنِيرًا
يَغْسِلُ سَيَّارَةَ وَالِدِهِ ، فَنَزَلَ عَامِرٌ وَأَلْقَى التَّحِيَّةَ
عَلَى مُنِيرٍ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .
فَرَدَّ مُنِيرٌ التَّحِيَّةَ وَقَالَ : وَعَلَيْكُمْ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ
اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .



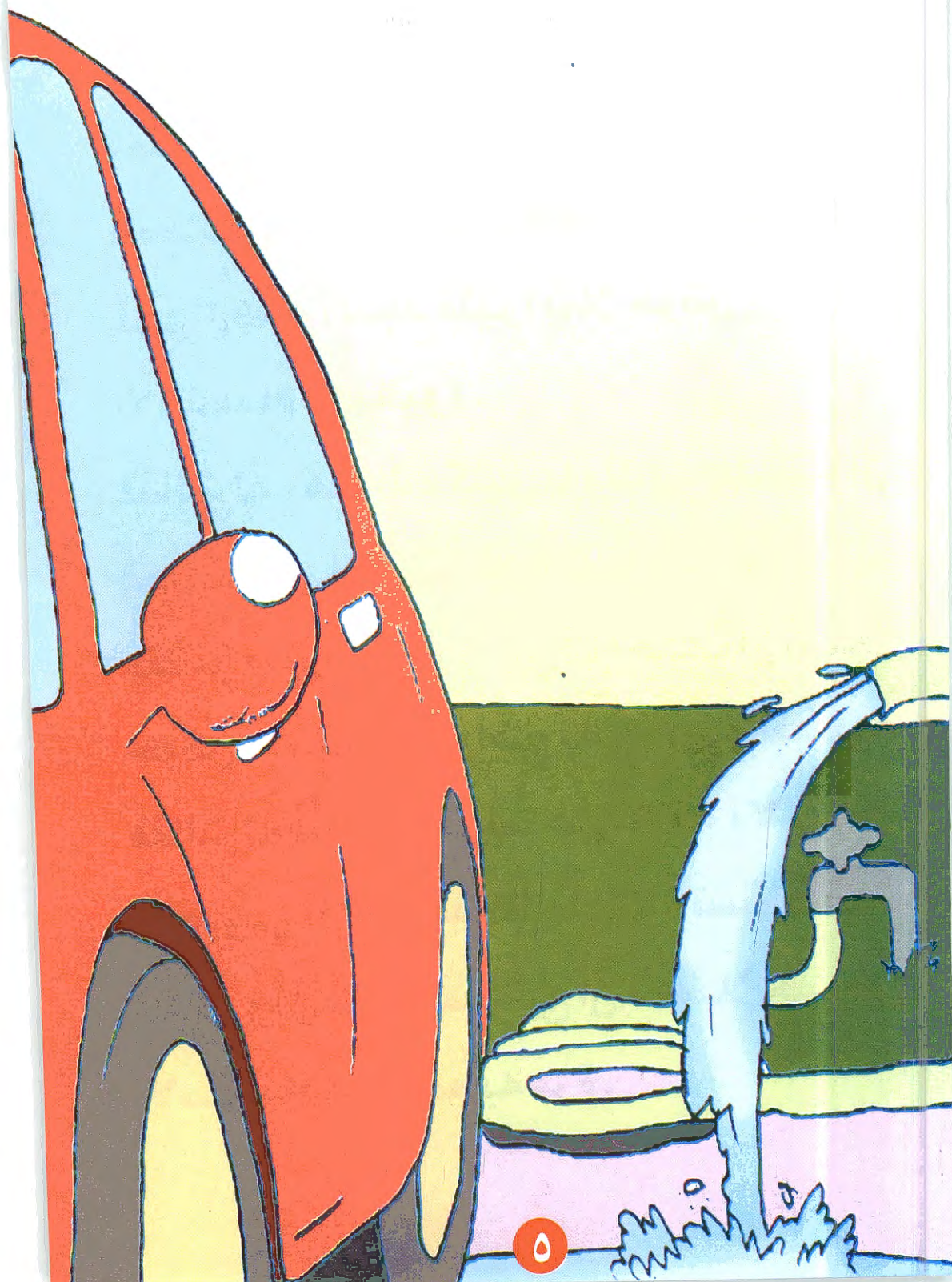
فَقَالَ عَامِرٌ لِمُنِيرٍ : مَا هَذَا يَا مُنِيرُ ، لَقَدْ
امْتَلَأَتِ الْأَرْضُ بِالْمَاءِ ؟

فَنَظَرَ مُنِيرٌ حَوْلَهُ وَجَدَ الْمَاءَ يُغْطِي الْأَرْضَ
، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَهْتَم ، وَقَالَ لِعَامِرٍ : مَاذَا فِي ذَلِكَ ،
فَأَنَا أَغْسِلُ السَّيَّارَةَ ؟

قَالَ عَامِرٌ : لَا يَا مُنِيرُ ، هَذَا خَطَأٌ كَبِيرٌ ، لِأَنَّنا
لَا بُدَّ أَنْ نَحَافِظَ عَلَى الْمَاءِ ، فَبِدُونِهِ لَا نَسْتَطِيعُ
الْحَيَاةَ .

فَتَعَجَّبَ مُنِيرٌ وَقَالَ : وَلَكِنْ كَيْفَ أَغْسِلُ السَّيَّارَةَ ؟
قَالَ عَامِرٌ : لَقَدْ عَلَّمَنِي وَالِدِي أَنْ أَقْتَصِدَ فِي الْمَاءِ
، وَعِنْدَ غَسْلِ السَّيَّارَةِ نَحْضُرُ دَلْوًا بِهِ بَعْضُ الْمَاءِ
وَنَأْخُذُ مِنْهُ بِمِقْدَارٍ قَلِيلٍ .





وَعِنْدَمَا انْتَهَى مُنِيرٌ كَانَتْ مَلَابِسُهُ مَبْلَلَةً
وَمُتَسَخَّةً ، فَذَهَبَ لِيَسْتَحَمَّ .

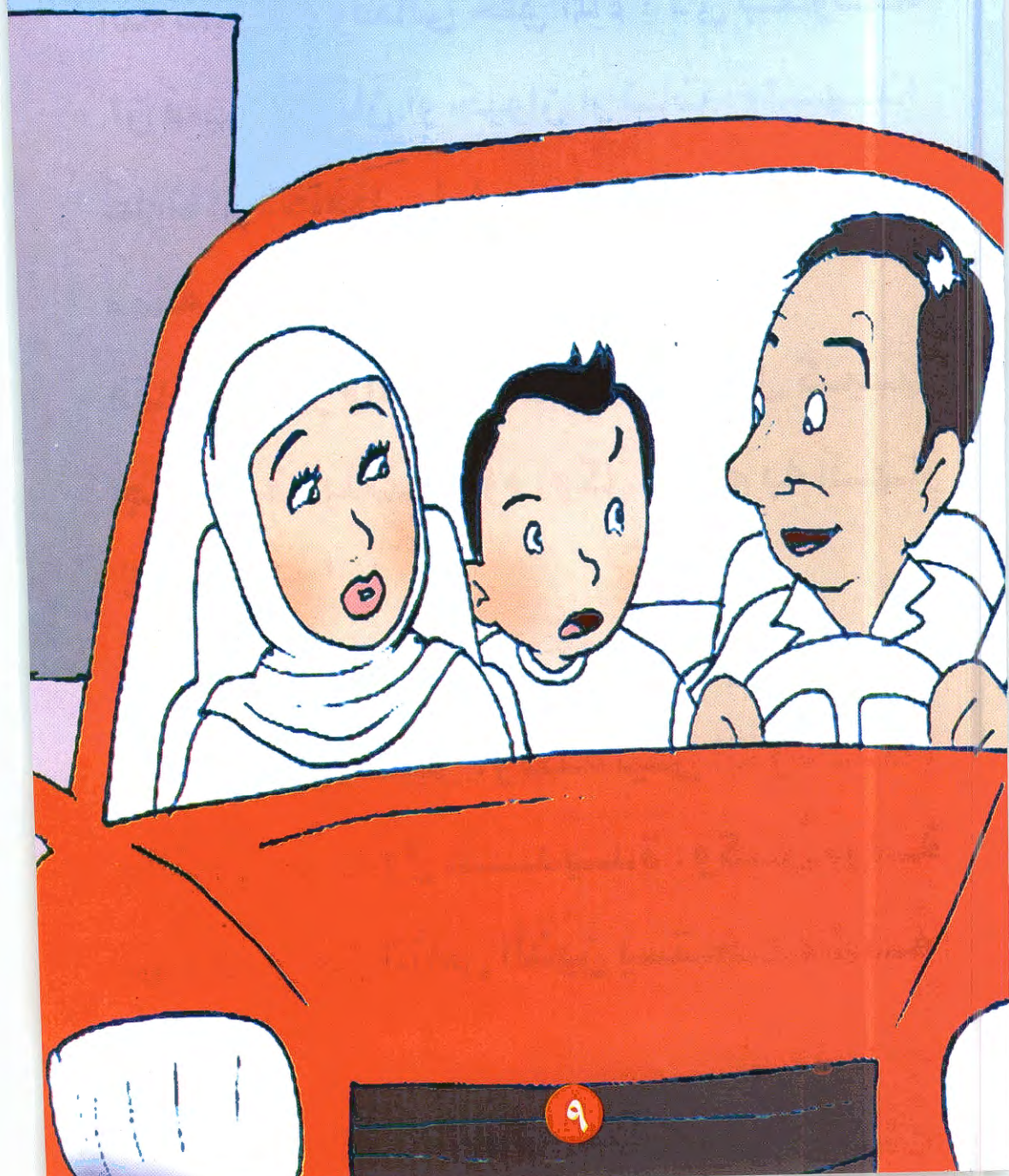
سَمِعَتْ وَالِدَةُ مُنِيرٍ صَوْتَ مَاءٍ شَدِيدٍ ، فَتَوَجَّهَتْ
نَحْوَ الْحَمَّامِ ، لِتَجِدَ مُنِيرًا يَمْلَأُ حَوْضَ
الاسْتِحْمَامِ (الْبَانِيُو) .

فَقَالَتْ لَهُ : هَذَا الْمَاءُ كَثِيرٌ يَا وَلَدِي ، عَلَيْنَا أَنْ
نُحَافِظَ عَلَى الْمَاءِ وَتَسْتَحَمُّ تَحْتَ الدُّشِ .
فَتَذَمَّرَ مُنِيرٌ وَقَالَ : يَا أُمِّي أَنَا أَحَبُّ أَنْ أَمْلَأَ
حَوْضَ الاسْتِحْمَامِ ، وَأَضَعُ بِهِ أَلْعَابِي وَأَلْعَبُ بِهَا .
فَقَالَتْ لَهُ أُمُّهُ وَهِيَ تُرَبِّتُ عَلَى كَتِفِهِ : لَا بَأْسَ
يَا حَبِيبِي ، وَلَكِنْ حَفَظًا عَلَى الْمَاءِ نَسْتَحَمُّ تَحْتَ
الدُّشِ وَكُلُّ فِتْرَةٍ نَسْتَطِيعُ أَنْ نَمْلَأَ حَوْضَ
الاسْتِحْمَامِ وَنَسْتَحَمُّ بِهِ مَرَّةً .



استعدَّ الجميعُ للخروجِ ، وفي الطَّرِيقِ رَأَى
مُنِيرٌ رَجُلًا يَرشُ الشَّارِعَ بِخُرطومِ المَاءِ .
فَقَالَ مُنِيرٌ لِأَبِيهِ: لَقَدْ غَضِبَ مِنِّي صَدِيقِي
عَامِرٌ لِأَنَّهُ وَجَدَنِي أَغْسِلُ السَّيَّارَةَ بِخُرطومِ
المَاءِ ، فَمَاذَا سَيَفْعَلُ إِذَا رَأَى هَذَا الرَّجُلَ يُهْدِرُ
المَاءَ دُونَ فَائِدَةٍ فِي رَشِّ الشَّارِعِ ؟

فَقَالَ أَبُوهُ: يَا مُنِيرُ يَا وَلَدِي كُلُّ مِنْكُمَا قَدْ أَخْطَأَ ،
فَأَنْتَ اسْتَهْلَكْتَ المَاءَ بِكَتْرَةٍ وَأَهْدَرْتَهُ دُونَ تَرْشِيدٍ
، وَهَذَا الرَّجُلُ أَهْدَرَ المَاءَ أَيْضًا دُونَ فَائِدَةٍ .
فَغَضِبَ مُنِيرٌ مِنْ تَصَرُّفِهِ وَقَالَ: يَا أَبِي لَقَدْ خُلِقَ
المَاءُ لِنَسْتَعْمِلَهُ وَنَسْتَعْمِلَهُ فَلَمَّا أَكُونُ أَهْدَرْتُهَا
وَأَنَا أَغْسِلُ بِهَا السَّيَّارَةَ ؟



فَقَالَ لَهُ وَالِدُهُ: لَا تَغْضَبِ يَا مُنِيرُ، فَعَلَيْنَا
أَنْ نَتَعَلَّمَ مِنْ أَخْطَائِنَا .

اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى خَلْقُ الْمَاءِ ؛ لِأَنَّ بَدُونَهُ
لَنْ يَعْيشَ إِنْسَانٌ أَوْ حَيَوَانٌ أَوْ نَبَاتٌ ؛ وَلِهَذَا
عَلَيْنَا أَنْ نَحَافِظَ عَلَيْهِ وَلَا نَهْدِرَهُ دُونَ فَائِدَةٍ ،
فَمِنْهُ يُمْكِنُنَا عَمَلُ مَشْرُوعَاتٍ كَبِيرَةٍ .
فَقَاطَعَ مُنِيرٌ وَالِدَهُ قَائِلًا : يَا أَبِي النَّيْلِ كَبِيرٌ
جَدًّا ، كَيْفَ يَنْتَهِي مَأْوُهُ ، وَكُلُّ الْعَالَمِ بِهِ أَنْهَارٌ
كَبِيرَةٌ .

فَقَالَ لَهُ وَالِدُهُ وَهُوَ يَبْتَسِمُ : نَعَمْ ، يَا وَلَدِي هَذَا
صَحِيحُ النَّهْرِ كَبِيرٌ ، وَلَكِنَّهُ لَيْسَ لَنَا وَحْدَنَا ،
فَالنَّيْلُ يَمُرُّ بِدَوْلٍ عَدِيدَةٍ ، وَكُلُّ دَوْلَةٍ
بِهَا مَلَائِينَ مِنَ النَّاسِ الَّذِينَ يَسْتَخْدِمُونَهُ ؛



ولهذا عدم الترشيد في استخدام الماء سوف يجعله
يقل وينتهي.

قال منير : وما هي هذه المشروعات ؟ وماذا نستفيد
من هذه المشروعات ؟

قال والده : هذا سؤال جيد يا منير ، وفرة الماء
تساعدنا على استغلالها في مشروعات جيدة
وكبيرة مثل . توليد الكهرباء واستصلاح
الأراضي الصحراوية وزراعتها .

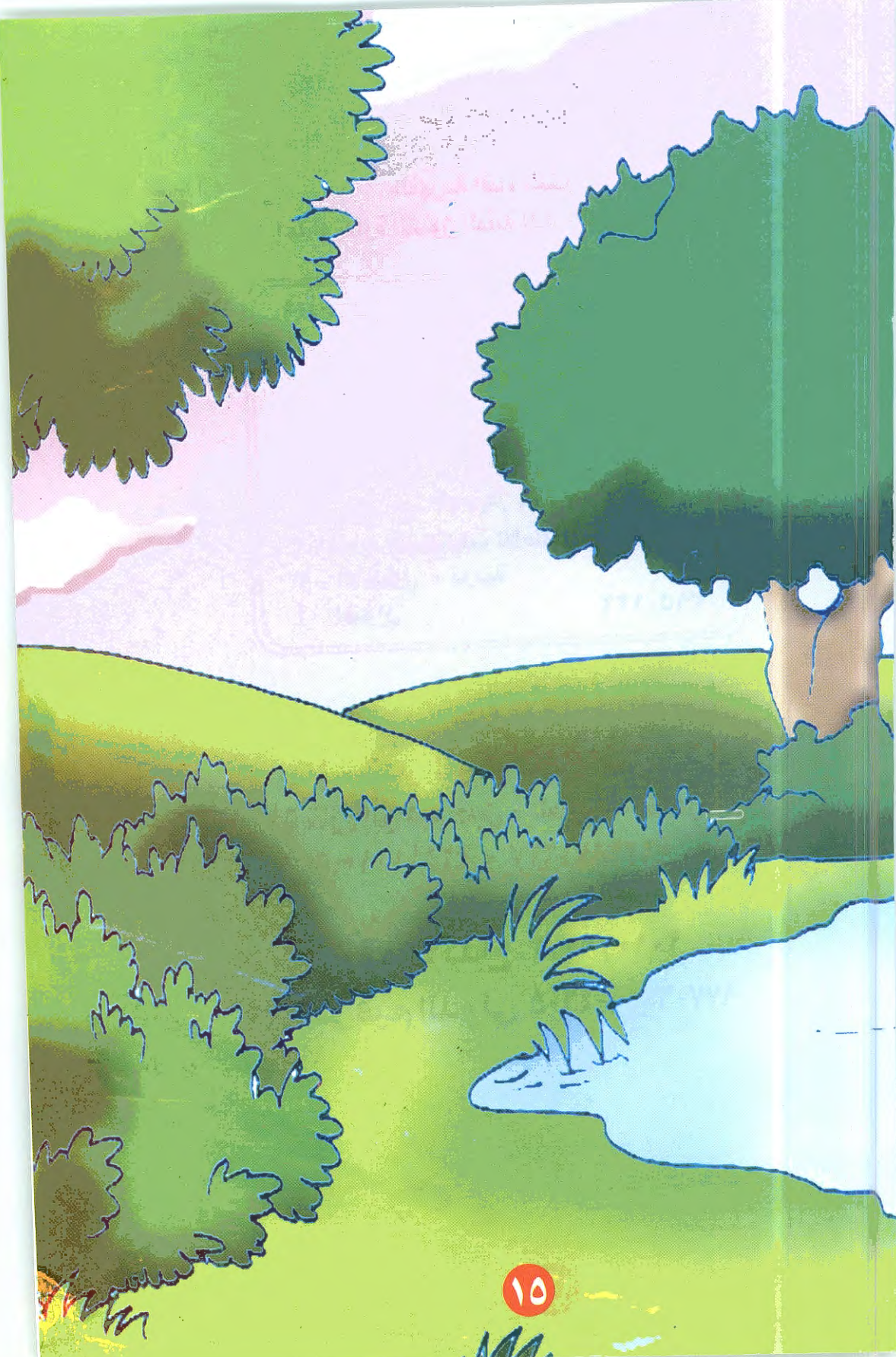
هذه المشروعات تنفعنا لأننا نستفيد من الكهرباء
في حياتنا ، ونستفيد من استصلاح الأراضي
الصحراوية وزراعتها وزيادة المحاصيل الزراعية
فلا نضطر لاستيراد الطعام ، وأيضا خفض
من أسعار المزروعات .



وَإِذَا أَهَدَرْنَا الْمَاءَ وَاسْتَخْدَمْنَاهُ دُونَ تَرْشِيدٍ
سَيَنْتَهِي الْمَاءُ ، وَنَضْطَرُّ لِشِرَاءِ الْمَاءِ مِثْلَ بَعْضِ
الْبِلَادِ ، وَلَنْ نَسْتَطِيعَ اسْتِخْدَامَهُ إِلَّا بِقَدَرٍ قَلِيلٍ
جَدًّا .

تَعَجَّبَ مُنِيرٌ وَقَالَ : كُلُّ هَذَا يَفْعَلُهُ الْمَاءُ ؟
ابْتَسَمَ وَالِدُهُ وَقَالَ : نَعَمْ يَا وَلَدِي ؛ فَقَدْ قَالَ
اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى " وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ
حَيٍّ " الْأَنْبِيَاءُ (٣٠)

قَالَ مُنِيرٌ : أَعِدْكَ يَا أَبِي أَنْ أُحَافِظَ عَلَى
الْمَاءِ وَأَلَا أَهْدِرُهُ أَبَدًا ؛ لِأَحَافِظَ عَلَى مَالِي
وَمَالِ بِلَادِي .

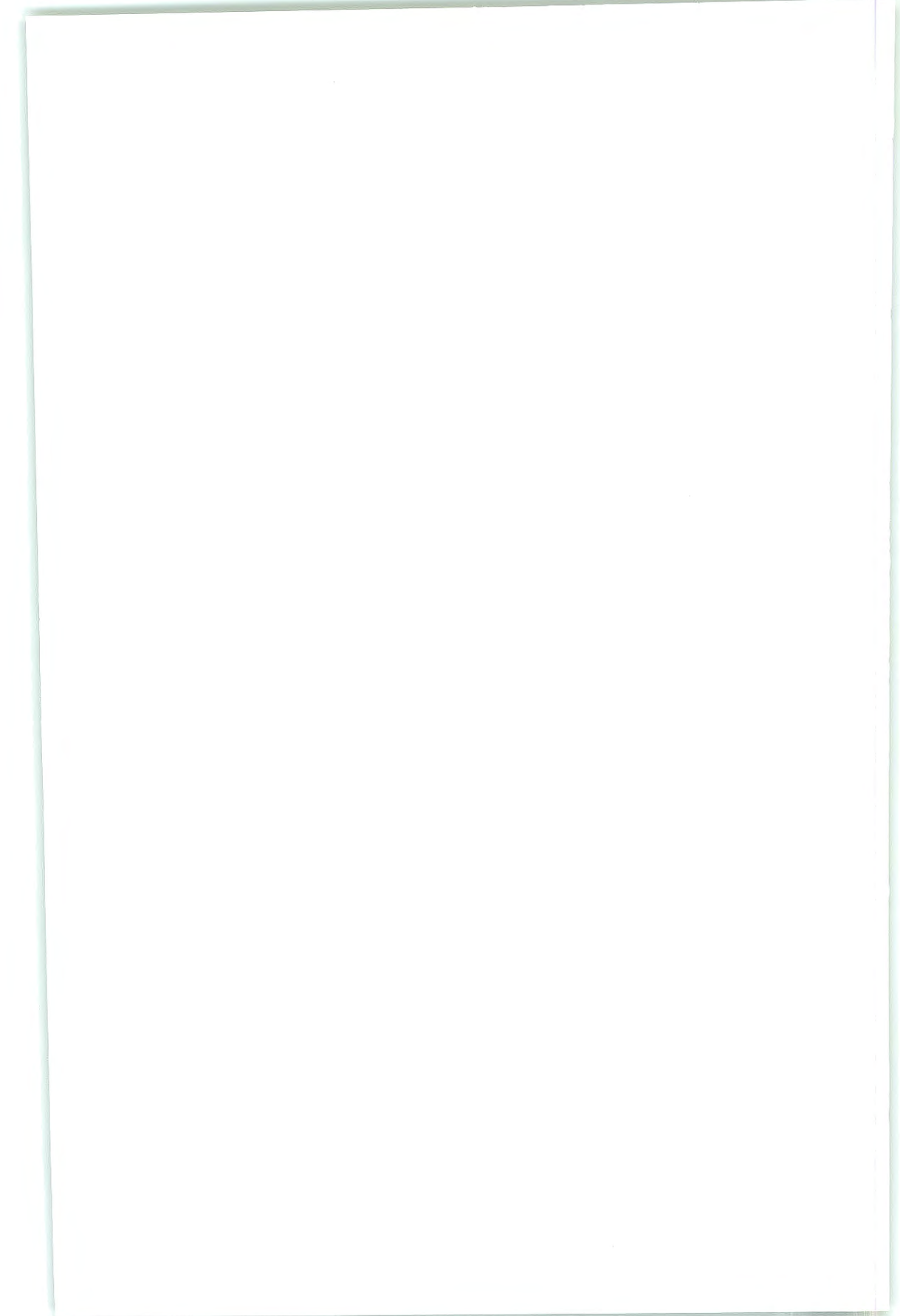


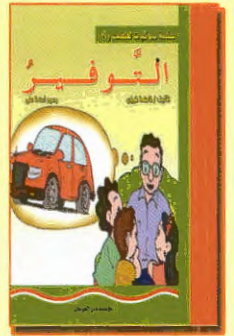
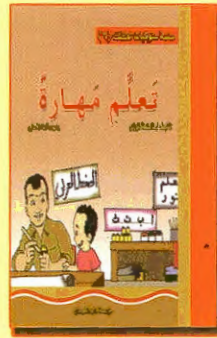
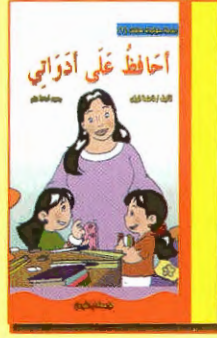
الفهرسة أثناء النشر
إعداد إدارة الشؤون الفنية بدار الكتب المصرية

فوزى ، فاطمة
الماء (سلوكيات لطفلك) / فاطمة فوزى
.. القاهرة : مؤسسة دار الفرسان
للنشر والتوزيع / ٢٠١٠
١٦ ص ، ٢٤ سم
تدمك ٥-٤٦ - ٦١٦٩ - ٩٧٧
رقم الإيداع: ٩٧٧٣/٢٠١٠
١ - أداب السلوكيات للأطفال والشباب
٢ - الأطفال - تربية
أ- العنوان
٣٩٥,١٢٢

الناشر
مؤسسة دار الفرسان للنشر والتوزيع
٥١ شارع إبراهيم خليل - المطرية - القاهرة
ت: ٣٢٥١١١١٠ - ٠١٢٩٨٧١٣٣٧

رقم الإيداع ٩٧٧٣/٢٠١٠
الترقيم الدولي ٥-٤٦-٦١٦٩-٩٧٧





مؤسسة دار الفرسان للنشر والتوزيع
 ٥١ شارع إبراهيم خليل - المطرية
 ت: ٢٢٥١١١١ - ٠١٢٩٨٧١٢٣٧